

# السياحة والآثار تسعى لاعداد مسودة اتفاقية دولية لحماية الاثار والتراث بالتعاون مع بولندا

2013/06/24 17:01

المدى برس/ بغداد



اعلنت وزارة السياحة والآثار، اليوم الاثنين، سعيها لتقديم مسودة اتفاقية دولية شاملة فيما يتعلق بحماية الاثار والتراث الى الجامعة العربية وعدد من المنظمات الدولية الاقليمية، وفيما اشارت الى انها ستتعاون مع الحكومة البولندية لكتابة الصيغ القانونية للاتفاقية، بينت ان الهدف من الاتفاقية هو حشد التأييد الدولي لتوحيد مواقف البلدان المتأثرة بسرقة الممتلكات الثقافية.

وقال المستشار الاقدم لوزارة السياحة والآثار بهاء المياح في بيان، عقب لقاءه السفير البولندي في العراق ليتش ستيفانيك بمبنى الهيئة العامة للآثار والتراث، وتلقت (المدى برس) نسخة منه، انه "جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية واليات تطوير العمل الاثاري والسياحي بين البلدين"، مشيرا الى ان "العراق يسعى لتقديم مشروع اتفاقية دولية جديدة فيما يتعلق بحماية الاثار والتراث ومكافحة تهريب الاثار والمتاجرة بها".

واضاف المياح ان "الجانب البولندي سيضع الصيغ القانونية التي يحتاجها العراق ضمن مساعي الوزارة بتقديم مسودة اتفاقية شاملة في مجال تهريب الاثار الى جامعة الدول العربية، كمرحلة أولى ضمن استراتيجية وزارة السياحة والآثار، وأخرى مماثلة الى منظمات التعاون الإسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية والمنظمات الإقليمية الأخرى، في أمريكا اللاتينية وجنوب شرق اسيا".

واكد المياح ان "الاتفاقية تهدف الى حشد أكبر تأييد دولي لمساعي العراق في توحيد مواقف البلدان المتأثرة بسرقة ممتلكات الثقافة في الاتفاقيات الدولية النافذة حاليا، والتي جاءت نصوصها لصالح الدول المستفيدة من المتاجرة بالممتلكات

الثقافية"، مشيراً إلى أن "الجانب البولندي أبدى رغبته في المشاركة بالنشاطات الفنية والثقافية، ضمن احتفالات العراق في السنة المقبلة بمشروع أربيل عاصمة للسياحة العربية 2014".

وكانت وزارة السياحة والآثار، أعلنت الخميس 13 حزيران 2013، موافقة منظمة اليونسكو على تجديد عضوية العراق في لجنة إعادة الممتلكات الثقافية التابعة للمنظمة، وبيّنت أن هذا "التجديد" جاء بعد جهود بذلتها الوزارة مع المنظمة الدولية لإعادة آثار العراق "المهربة".

وكانت وزارة السياحة والآثار العراقية، أعلنت، في 18 شباط 2013، وضع خطة استراتيجية بالتنسيق مع الجهات الوطنية المختلفة لاسترجاع الآثار التي سرقت بعد سنة 2003، وكشفت عن نيتها تنظيم مؤتمر عالمي لحشد التأييد لقرار يجرم المتاجرة بالقطع الأثرية العراقية.

وتعرضت الآثار العراقية لأوسع عملية نهب في العام 2003، ما أدى إلى اختفاء آلاف القطع التي لا تقدر بثمن من المتحف الوطني بالعاصمة بغداد ومن مواقع أخرى في أنحاء البلاد، واستعاد العراق مطلع 2010 نحو 1046 قطعة أثرية من الولايات المتحدة الأميركية كانت ضمن قطع كثيرة هربت في أوقات مختلفة، وتم بيع أسطوانات تعود للحضارة السومرية في مزاد (كريستي) العلني في مدينة نيويورك بعد أن سرقت في أعقاب حرب الخليج الأولى عام 1991، كما أن عمليات سرقة الآثار ما تزال قائمة لا سيما في المناطق النائية التي تكثر فيها التلال الأثرية وتفتقر إلى الحماية الأمنية.